مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 10-3-2015 العدد: 858

"حالات اختناق بالغازات السامة، إثر قصف تجمع المزيريب بالبراميل المتفجرة"

- اشتباكات في محيطي مخيم النيرب وحندرات في حلب.
- استئناف توزيع المساعدات الغذائية ودخول وفد المصالحة إلى مخيم اليرموك.
- المؤسسات الأهلية في مخيم اليرموك تستمر بأعمالها الإغاثية داخل اليرموك.
- في رده على المذكرة المشتركة حول فلسطينيي سورية، الاتحاد الأوروبي يتعهد بتدعيم التكامل بين "المفوضية" و"الأونروا".
- مؤسسات أوروبية تختتم فعاليات الأسبوع الأوروبي للتضامن مع فلسطينيي سورية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

ألقت الطائرات السورية برميلين متفجرين على بلدة المزيريب بمحافظة درعا، مما أثار حالة من الهلع والتوتر في صفوف الأهالي، وسط أنباء عن حالات اختناق بسبب إحتواء البراميل المتفجرة التي استهدفت البلدة على غازات سامة، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من مصدر آخر.

يشار إلى أن البلدة تضم تجمعاً للاجئين الفلسطينيين ويقدر عددهم بنحو 8500 لاجئاً الذين تعرض تجمعهم لقصف متكرر من قبل طائرات الجيش النظامي.

الدمار في بلدة المزيريب

وفي موضوع مشابه أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم النيرب عن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة الشيخ لطفي القريبة من المخيم بين قوات الجيش السوري ومجموعة لواء القدس من جهة ومجموعات المعارضة السورية من جهة اخرى، حيث تسمع أصوات اشتباكات وانفجارات عنيفة من داخل المخيم وحالة من الخوف والترقب بين أبناء المخيم.

يذكر أن موقع مخيم النيرب الملاصق لمطار النيرب العسكري جعل منه موقع استراتيجي لطرفي الصراع في سورية، وقد تعرض في وقت سابق للقصف ولإطلاق النار مما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، وسقط العديد من أبنائه بسبب انخراطهم في أحداث الحرب في سورية، فمنهم من يقاتل مع مجموعة لواء القدس التي تقاتل إلى جانب القوات السورية ومنهم من يقاتل إلى جانب قوات المعارضة المسلحة، ووثقت مجموعة العمل أسماء 114 ضحية من أبناء مخيم النيرب قضوا منذ بدء الحرب.

إلى ذلك اندلعت يوم أمس اشتباكات عنيفة في جبهة حندرات يذكر أن جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم حندرات قد أجبروا على النزوح عن مخيمهم وذلك إثر الاشتباكات العنيفة

التي اندلعت قبل حوالي (684) يوماً، والتي انتهت بسيطرة المعارضة عليه،فيما يعيش اللاجئون الفلسطينيون حالة معيشية صعبة جراء التهجير واستمرار الحرب في سورية وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، وضعف الموارد المالية وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل، علاوة على استمرار أعمال القصف والقنص والاعتقال.

وعلى صعيد آخر استئونف يوم أمس توزيع المساعدات المقدمة من الأونروا على أهالي مخيم اليرموك المحاصر عند نقطة التوزيع الجديدة في شارع فلسطين بجانب بلدية اليرموك، وذلك بعد توقفها ليوم واحد ويجري العمل دون أية مشاكل أو معوقات تذكر.

إلى ذلك أفاد مراسلنا في مخيم اليرموك عن دخول وفد المصالحة إلى المخيم اليوم لاستكمال العمل على مبادرة تحييد مخيم اليرموك.

ولايزال مخيم اليرموك تحت حصار الجيش السوري والقيادة العامة لليوم (611) على التوالي ويقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (691) يوماً، والماء لـ (181) يوماً على التوالي، ويمنع عودة أهله إليه، علاوة على منع دخول المواد والمستلزمات الطبية.

دخول وفد المصالحة إلى مخيم اليرموك

وفي سياق متصل أقام متطوعو نادي جنين الرياضي في مخيم اليرموك بطهي حلل من الطعام وتوزيعها على بعض أهالي مخيم اليرموك المحاصر، فيما يكمل فريق جفرا في المخيم عملية حصاد الأرض التي قام الفريق بزراعتها للموسم الشتوي من الحشائش المزروعة (السبانخ – سلق – فجل – بصل) لتوزيعها على أهالي المخيم المحاصرين.

كذلك يستمر فريق خدمات جفرا وفريق خدمات مؤسسة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك على تنظيف شوارع المخيم يومياً والعمل على رفع انقاض وركام المنازل المهدمة.

توزيع الطعام في مخيم اليرموك

أما في لندن فقد تسلم كل مركز العودة ومجموعة العمل، ظهر الأمس، رسالة خطية من مكتب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي "فيدريكا موغريني"، وذلك رداً على المذكرة المشتركة التي أرسلها كل من مركز العودة ومجموعة العمل إلى الاتحاد الأوروبي، والتي تستعرض معاناة اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب الدائرة في سورية.

حيث أشارت الرسالة إلى أن الاتحاد يعتبر دعم وكالة الأونروا عنصراً رئيسياً في استراتيجيته لدفع الاستقرار في الشرق الأوسط وتسهيل تحقيق عملية السلام، مؤكدةً أن الاتحاد وأعضاءه لا يزالوا من أكبر المانحين للأونروا، حيث وصلت نسبة مساهمة الاتحاد الأوروبي في دعم وكالة الأونروا عام 2014 إلى 34%، والذي يوزع على خمسة أقاليم تعمل فيها الأونروا وهي غزة، والضفة، والأردن، ولبنان، وسورية، منوها إلى أن الاتحاد تبنى هذا العام القرار المالي المتعلق بالأونروا بمساهمة تصل إلى 82 مليون يورو.

وعطفاً على مضمون المذكرة المرسلة للاتحاد الأوروبي، والتي تضمنت إحدى فقراتها المطالبة بتوسيع نطاق عمل الأونروا لتشمل باقي المناطق التي يتواجد فيها اللاجئون الفلسطينيون السوريون والتي هي خارج مناطق عمل الأونروا حالياً، فنّوهت الرسالة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيدعم كل من وكالة "الأونروا" ومفوضية اللاجئين، لضمان نهج متماسك ومتكامل، يمكنهم من تقديم خدماتهم للاجئين الذين تحت ولايتهم.

مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن توسيع نطاق عمليات الأونروا وولايتها على مناطق أخرى سيكون هدفاً صعب التحقيق، حيث تتطلب تلك العملية العمل من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ومركز العودة الفلسطيني– لندن، كانا قد أرسلا مطلع الشهر الماضي عدداً من الرسائل إلى كل من الاتحاد الأوروبي، والحكومة البريطانية، والمفوضية السامية لشوؤن اللاجئين في الأمم المتحدة، والتي تتحدث بالتفاصيل عن أوضاع فلسطينيي سورية، والتي وثقتها مجموعة العمل خلال عدد من التقارير التوثيقة، والتي كان آخرها بعنوان "فلسطينيو سورية لا يزال الجرح ينزف".

وفي سياق ذي صلة اختتم عدد من المؤسسات والهيئات الأوروبية العاملة لفلسطين في القارة الأوروبية فعاليات الأسبوع التضامني مع فلسطينيي سورية، والذي أُطلق بدعوة من مؤتمر فلسطينيي أوروبا الثالث عشر والمزمع عقده في برلين.

تخلل الأسبوع التضامني إقامت العديد من الأنشطة والفعاليات التضامنية مع فلسطينيي سورية في كل من ألمانيا وبريطانيا والسويد وهولندا، والنمسا.

انطلقت فعاليات الأسبوع التضامني من مدينة دورتموند الألمانية حيث أقام كل من التجمع الفلسطيني ورابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا، ندوة بعنوان "فلسطينيو سورية...نكبة تجدد نكبة" والتي حضرها العديد من المؤسسات والناشطين والهيئات المعنية بقضايا اللاجئين الفلسطينيين.

ومن جانبها أصدرت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية في النمسا تقرير "ما زلنا أحياءً – معاناة سكان مخيم اليرموك بين الحصار ومخاطر الموت قتلاً أو جوعاً" والذي تم تعميمه على العشرات من المؤسسات الحقوقية.

تلا ذلك قيام كل من مركز العودة الفلسطيني ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في لندن، بمراسلة عدد من الجهات الدولية من ضمنها الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة حيث تم اطلاعهم على آخر التطورات والإحصاءات المتعلقة بمعاناة فلسطينيي سورية.

ومن ثم نظم كل من تجمع شباب فلسطين والمجلس التنسيقي لدعم فلسطين في النمسا، في العاصمة فيينا، وقفة تضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث طالب المتضامنون برفع الحصار المشدد عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، بالإضافة إلى تحييد اللاجئين الفلسطينيين عن الحرب الدائرة في سورية.

بعدها عقد مركز العدالة الفلسطيني في السويد، ورشة عمل لمناقشة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية والسويد،حيث شارك في الورشة عدد من رؤساء ومسؤولي الجمعيات الأهلية في السويد والدنمارك.

فيما عقد التجمع الفلسطيني في ألمانيا في العاصمة برلين ندوة خاصة بعنوان " فلسطينيو سورية..فصول نكبة تتجدد " لتسليط الضوء على ملف الأزمة الإنسانية التي يعيشها فلسطينيو سورية، وذلك بحضور ممثلي المؤسسات الفلسطينية والعربية في العاصمة برلين، وعدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية.

إلى ذلك اختتمت المؤسسات الفلسطينية فعاليات الأسبوع التضامني وذلك من خلال ورشة عمل استضافها مركز القدس الثقافي في مدينة روتردام الهولندية وبرعاية ودعم من مؤتمر فلسطينيو أوروبا ومركز العودة الفلسطيني والبيت الفلسطيني في هولندا ورشة عمل بحثت أوضاع اللاجئين الفلسطينيين تحت عنوان "أوضاع فلسطينيي سورية في أوروبا (التحديات والفرص)".

يشار أن الورشة تزامنت مع وقفة تضامنية في أمام البرلمان الهولندي بمدينة لاهاي بهولندا مع فلسطينيي سورية وتقديم مذكرة للبرلمان الهولندي تطالبه بأخذ دروه للمساهمة برفع المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

احصاءات وأرقام حتى 9/ مارس ـ آذار / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2681) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (611) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (691) يوماً، والماء لـ (181) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (172) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (**10،687**) لاجئاً في الأردن و(51،300) لاجئاً في لبنان، (6،000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (513) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (482) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (684) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

- مخيم درعا: حوالي (328) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (**70%**) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).